

المقياس : اللغة العربية
المستوى : السنة الأولى (جذع مشترك)
السنة الجامعية : 2019 - 2020
الأستاذ : مصطفى اوي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإسلامية

الدروس

الدرس الأول : تقسيم الفعل باعتبار الصحّة والعلّة .

الدرس الثاني : تقسيم الفعل باعتبار الجمود والتصريف .

الدرس الثالث : تقسيم الفعل باعتبار التعدي وال لزوم .

الدرس الرابع : تقسيم الفعل باعتبار البناء للمعلوم والبناء للمجهول .

الدرس الأول

تقسيم الفعل باعتبار الصحّة والعلّة .

ينقسم الفعل ، باعتبار قوّة أحرفه وضعفها ، إلى قسمين : الفعل الصحيح ، والفعل المعتل .

1.1- الفعل الصحيح :

■ - تعريفه : هو ما كانت أحرفه الأصلية صحيحة . [ليس ضمن حروفه الأصلية حرف من أحرف العلة]

نحو : كَتَبَ - جَلَسَ - ذَهَبَ - عَلِمَ إلخ..

■ - أقسامه : ينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام ، هي :

أ- **الفعل السالم** : وهو ما لم يكن أحد أحرفه الأصليّة حرف علة ، ولا همزة ، ولا مضعفاً . نحو : سَمِعَ - دَرَسَ - قَرَّبَ .

ب- **المهموز** : وهو ما كان أحد أحرفه الأصليّة همزة . نحو : قَرَأَ - سَأَلَ - أَكَلَ .

ج- **المضَعَّف** : وهو ما كان أحد أحرفه الأصليّة مكرراً لغير زيادة . نحو : فَرَّ - جَرَّ - عَدَّ [مضعف ثلاثي] ، زَلْزَلَ - زَحْزَحَ - هَمَمَ [مضعف رباعي]

ملاحظة :

○- إن كان الحرف المكرر زائداً ، فلا يكون الفعل مضعفاً . نحو : عَظَّمَ - كَسَّرَ - كَلَّمَ .

2.1- الفعل المعتلّ .

■- تعريفه : هو ما كان أحد أحرفه الأصليّة حرف علة . نحو : وَعَدَ - قَالَ - رَمَى - رَضِيَ - دَعَا .

■- أقسامه : ينقسم الفعل المعتلّ إلى أربعة أقسام ، هي :

أ- **المِثَال** : وهو ما كانت فاؤه حرف علة . نحو : وَعَدَ - وَرِثَ - يَبْسُ - يَبْسُ .

ب- **الأجوف** : وهو ما كانت عينه حرف علة . نحو : قَالَ - حَوْلَ - غَيَّدَ .

ج- **الناقص** : وهو ما كانت لامه حرف علة . نحو : جَرَى - دَعَا - نَسِيَ .

د- **اللفيف** : وهو ما كان فيه حرفان أصليّان من أحرف العلة . نحو : طَوَى - هَوَى - شَوَى [لفيّف مقرون] ،

وَقَى - وَقَى - وَعَى [لفيّف مفروق]

ملاحظات :

- يذهب بعض النحاة إلى أنّ تقسيم الفعل هذا يصدق على الاسم أيضا ، فمثال السالم : شَمَسٌ ، ومثال المهموز : أمر- بئر- نبأ ، ومثال المضعف : جدُّ- بُلْبُلٌ ، ومثال المثال : وَجَةٌ- يُمِّنٌ . ومثال الأجوف : شام- بَيْتٌ- ثَوْبٌ . ومثال الناقص : دَلُوٌّ- ظَبْيٌ- وَحْيٌ . ومثال المقرون : جَوٌّ- حَيٌّ . ومثال المفروق : وَحْيٌ- وَعْيٌ .
- إذا اشتمل الفعل على حرف علة زائد أو أكثر ، فإنه لا يعدّ فعلا معتلاً . نحو : يَصَابِرُونَ . فهذا الفعل اشتمل على ثلاثة أحرف علة ، هي : [ي- ا- و] ، ومع ذلك فهو ليس معتلاً ، لأنّ هذه الأحرف غير أصلية ، وإنما هو صحيح ، إذ أصله : صَبَرَ .
- إذا كان أحد أصول الفعل حرف علة محذوفا ، وجب ردّ الفعل إلى أصله للحكم عليه بأنّه معتلّ . نحو : أدْعُ- إجر- إنس- قف- قُلْ . فهذه أفعال معتلة ، أصولها على التوالي : دَعَوَ- جَرِيَ- نَسِيَ- وَقَفَ- قَوْلٌ .
- حرف العلة إما ساكن ، وإما متحرك . فإن كان ساكنا ، وقبله حركة تناسبه ، فهو : حرف علة ومدّ ولين . نحو : يَسِيرٌ- يَقُولُ- يُقَالُ . وإن كان ساكنا وقبله حركة لا تناسبه ، كان حرف علة ولين . نحو : جَرِيْتُ- دَعَوْتُ . وإن كان متحركا ، فهو حرف علة فقط . نحو : وَعَدَ- يَبْسُ .

الدرس الثاني

تقسيم الفعل باعتبار الجمود والتصريف.

ينقسم الفعل ، باعتبار الجمود والتصريف ، إلى قسمين : الفعل الجامد ، والفعل المتصرف .

1.1- الفعل الجامد .

■ **تعريفه :** هو ما أشبه الحرف من حيث أداؤه معنى مجرداً ، فهو لا يقبل التحول من صورة إلى صورة ، بل يلزم صورة واحدة لا تتغير ، كأن يلزم صورة الماضي دون غيرها من الصور . نحو : لَيْسَ- عَسَى- نِعَم- يُنْسَ- حاشا ، أو صورة الأمر . نحو : هَبْ- هَاتِ- تَعَالِ ، أو صورة المضارع . نحو : يَهَيْطُ [يصيح ويضح]

2.1- الفعل المتصرف .

■ **تعريفه :** هو ما لم يشبه الحرف في الجمود ، أي : في لزومه طريقة واحدة في التعبير ، لأنه يدل على حدث مقترن بزمان . فهو قابل للتحول من صورة إلى أخرى لأداء المعاني في أزمنتها المختلفة .

■ **قسماه :** ينقسم الفعل المتصرف إلى قسمين ، هما :

أ- **تام التصرف :** وهو ما يرد في الأزمنة الثلاثة [الماضي- المضارع- الأمر] . نحو : عَلِمَ- يَعْلَمُ- اعْلَمْ / وَقَفَ- يَقِفُ- قِفْ .

ب- **ناقص التصرف :** وهو ما يرد في زمانين فقط . نحو : كَادَ- يَكَادُ - كَذَبَ / أَوْشَكَ- يُوشِكُ- أَوْشِكْ / وَدَعَّ- يَدَعُّ- دَعْ / وَدَّرَ- يَدْرُرُ- دَرُ .

3.1- تصريف الأفعال بعضها من بعض :

أ- **تصريف المضارع من الماضي :** يتم ذلك بزيادة أحد أحرف المضارعة في أول الفعل الماضي ، فإذا كان غير رباعي فُتِّحَ حرف المضارعة . نحو : سَمِعَ / يَسْمَعُ / خَرَجَ / يَخْرُجُ / كَتَبَ / يَكْتُبُ / عَلِمَ / يَعْلَمُ .
أما إذا كان رباعياً ، فيجب ضمّ حرف المضارعة . نحو : أَقْبَلَ / يُقْبِلُ ، دَخَرَ / يَدْخِرُ ، زَحَرَ / يُزَحِرُ .

ب- **تصريف الأمر من المضارع :** يتم ذلك بحذف حرف المضارعة . نحو : يَنْفَضِّلُ / تَفَضَّلْ ، ينام / نَمْ .

ملاحظات :

الدرس الثالث

تقسيم الفعل باعتبار التعدي واللزوم .

ينقسم الفعل ، باعتبار التعدي واللزوم ، إلى قسمين : الفعل اللازم [ويسمى قاصرا] ، والفعل المتعدي [ويسمى مجازا] .

1.1- الفعل اللازم .

■ **تعريفه :** هو ما لم يجاوز بنفسه الفاعل إلى المفعول به . ومن أمثله الأفعال : [ظَهَرَ - جَاءَ - سَهَّلَ] ، في قولنا : [ظَهَرَ الْحَقُّ - جَاءَ الضُّيُوفُ - سَهَّلَ الأَمْرُ] .

2.1- الفعل المتعدي .

■ **تعريفه :** هو ما جاوز بنفسه ، الفاعل إلى المفعول به . ومن أمثله : [فَهَمَّ - بَلَغَ - عَلَجَ] ، في قولنا : فَهَمَّ الطَّالِبُ الدَّرْسَ / بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى / عَلَجَ الطَّيِّبُ المَرِيضَ .

■ **أقسامه :** ينقسم الفعل المتعدي إلى ثلاثة أقسام ، هي :

- أ- ما يتعدى إلى مفعول واحد ، وهو كثير ، نحو : حَفِظْتُ القَصِيدَةَ كُلَّهَا .
- ب- ما يتعدى إلى مفعولين اثنين ، إما أن يكون أصلهما المبتدأ والخبر [ظَنَّ وأخواتها] ، وإما لا [أعطى وأخواتها] . مثال الأول : ظَنَنْتُ المَسْأَلَةَ سَهْلَةً . ومثال الثاني : أَعْطَيْتُ المُحْتَاجَ مَالاً .
- ج- ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ، وهو باب أَعْلَمَ ورأى . ومن أمثله : أَعْلَمْتُ الشَّبَابَ الاستِقَامَةَ طَرِيقَ السَّلَامَةِ / أَرَيْتُ المُنْعَلَمَ الفَهْمَ رَأَيْدَ النَّبُوغِ .

3.1- أسباب تعدي الفعل اللازم أصالة : يتعدى الفعل اللازم أصالة بإحدى الوسائل الآتية :

- أ- الهمزة : نحو : سَقَطَ العَمُودُ الكَهْرِبَائِيَّ / أَسْقَطَتِ الرِّيحُ العَمُودَ الكَهْرِبَائِيَّ .
- ب- التضعيف : نحو : بَرِيءُ المُنْتَهَمِ / بَرَأَ القَاضِي المُنْتَهَمَ .
- ج- زيادة ألف المفاعلة : نحو : جَلَسَ العُلَمَاءُ / جَالَسَتِ العُلَمَاءُ .
- د- زيادة حرف الجرّ : نحو : جَاءَ الشَّاهِدُ / جِئْتُ بِالشَّاهِدِ .
- ه- زيادة الهمزة والسين والتاء : نحو : حَسَنَ الجَوَابَ / اسْتَحْسَنَتِ الجَوَابَ .

الدرس الرابع

تقسيم الفعل باعتبار البناء للمعلوم والبناء للمجهول .

ينقسم الفعل ، باعتبار ذكر فاعله وعدم ذكره ، إلى قسمين : مبني للمعلوم [مبني للفاعل] ، ومبني للمجهول [مجهول الفاعل] .

1.1- الفعل المبني للمعلوم .

■ تعريفه : هو ما ذكر معه فاعله . نحو : إذا حَضَرَ الماءُ ، بَطَلُ النَّيْمِ .

2.1- الفعل المبني للمجهول .

■ تعريفه : هو ما لم يذكر معه فاعله ، وناب عنه غيره . نحو : سَمِعَ النَّاسُ الأَذَانَ /

سَمِعَ الأَذَانَ .

■ بناء الفعل الماضي للمجهول :

أ- يبنى الفعل الماضي للمجهول بضمّ أوله وكسر ما قبل آخره ولو تقديرا ، بشرط ألا يكون مبدوءا بهمزة وصل ، ولا تاء زائدة ، وليست عينه ألفا . ومن أمثله :

عالج الطبيبُ المَرِيضَ / عُولَجَ المَرِيضُ . رَفَعَ المَجْتَمِعُونَ الجَلِيسَةَ / رُفِعَتِ الجَلِيسَةُ .

ب- إن كان الماضي مبدوءا بتاء زائدة ، ضمّ أوله وثانيه . نحو : تَعَلَّمَ الطَّالِبُ الحِسَابَ / تُعَلِّمُ الحِسَابُ .

ج- إن كان الماضي مبدوءا بهمزة وصل ، ضمّ أوله وثالثه . نحو : اسْتَعْمَلْتُ القَلَمَ / اسْتُعْمِلَ القَلَمُ .

د- إن كانت عينه ألفا ، قُلبت ياء ، وكُسِرَ أوله . نحو : قَالَ الشَّاهِدُ الحَقَّ / قِيلَ الحَقُّ .
باعَ التَّاجِرُ الثَّوبَ / بِيَعَ الثَّوبُ .

ه- إن كان مضعفا ، ضُمَّ أَوَّلُهُ وُفْتُحَ ما قبل آخره . نحو: عَدَّ الرَّجُلُ الْمَبْلُغَ / عَدَّ الْمَبْلُغُ .

3.1- بناء المضارع للمجهول : بينى المضارع للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره . نحو : قَبِلَ أَحْمَدُ

الهِدِيَّةَ / قَبِلَتِ الْهِدِيَّةُ .

ملاحظات :

○- إن كان ما قبل آخر المضارع مدا ، وجب قلبه ألفا . نحو : يَقُولُ النَّاسُ إِنَّهُ يَبِيعُ التَّمْرَ / يُقَالُ : إِنَّ التَّمْرَ

يُبَاعُ

○- ورد في اللغة عدة أفعال على صورة المبني للمجهول ، منها :

عُنِيَ فُلَانٌ بِحَاجَتِكَ (اهتم) / زُهِيَ عَلَيْنَا (تكبر) / فُلِحَ (أصابه الفالج) / حُمَّ (استحرَّ جسمه من الحمى) /
 سُلَّ (أصابه السل) / جُنَّ (أصيب بالجنون) / غَمَّ الْهَلَالُ (احتجب) / أُغْمِيَ عَلَيْهِ (فقد الوعي) / غُشِيَ
 وَشِدَةً (تحير) / أُمْتُعَ لَوْنُهُ (تغيّر)

فهذه الأفعال على صورة المبني للمجهول لكن لها حكم المبني للمعلوم ، ويعرب مرفوعها فاعلا .

4.1- دواعي بناء الفعل للمجهول : من دواعي بناء الفعل للمجهول ، ما يأتي :

أ- الرغبة في الاختصار : ومثاله : لَمَّا سَبَقَ الْعَدَاءُ كُوفِيَ .

ب- إذا كان الفاعل مجهولا . نحو : قُتِلَ الرَّجُلُ - كُسِرَ الزَّجَاجُ .

ج- الخوف من الفاعل أو الخوف عليه : مثال الأول : ظَلَمَ السُّلْطَانُ الرَّجُلَ : ظَلَمَ الرَّجُلُ . ومثال الثاني إخبار
 الطفل أمه قائلا : كُسِرَ الْإِنَاءُ . (بَدَّلَ قَوْلَهُ : كَسَرْتُ أُخْتِي الْإِنَاءَ)

د- شيوع الفاعل : ومثاله : جَبَلَّ اللهُ النَّاسَ عَلَى حَبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا / جُبِلَتِ النَّفُوسُ عَلَى حَبِّ مَنْ

أحسن إليها .

.

.

.

.